

Online Self-Disclosure and Its Relationship to Ego Strength Among Students at The University of Jordan

Mohammad Khalaf Alkhawaldeh * 

Department of Counseling and Special Education, School of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan

Received: 21/10/2024
Revised: 10/11/2024
Accepted: 26/11/2024
Published online: 1/12/2025

* Corresponding author:
m_alkhawaldeh@ju.edu.jo

Citation: Alkhawaldeh, M. K. (2025). Online Online Self-Disclosure and Its Relationship to Ego Strength Among Students at The University of Jordan. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(5), 9418.
<https://doi.org/10.35516/Hum.2026.9418>



© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objective: The study aimed to explore the relationship between online self-disclosure and ego strength among students at the University of Jordan.

Methods: A descriptive correlational approach was adopted, with a sample of 309 students. To achieve the study's objectives, two scales were developed: one for online self-disclosure and another for ego strength. The psychometric properties of both scales were verified.

Results: The findings indicated that the level of both positive and negative online self-disclosure was high, while the level of ego strength was moderate. A positive correlation was found between online self-disclosure and ego strength. Additionally, the results showed that first- and second-year students exhibited higher levels of online self-disclosure compared to third- and fourth-year students, whereas male students displayed higher ego strength levels than female students.

Conclusions: The study recommends designing and implementing counseling programs for university students to promote appropriate and balanced online self-disclosure and to strengthen ego resilience.

Keywords: Online self-disclosure; ego strength; university students

كشف الذات الإلكتروني وعلاقته بقوة الأنا لدى طلبة الجامعة الأردنية

محمد خلف الخوالدة *

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين كشف الذات الإلكتروني وقوة الأنا لدى طلبة الجامعة الأردنية. **المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (309) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي كشف الذات الإلكتروني وقوة الأنا، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لهما. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كشف الذات الإلكتروني الإيجابي والسلبي جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء مستوى قوة الأنا بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين كشف الذات الإلكتروني وقوة الأنا، كذلك أشارت النتائج أن مستوى كشف الذات الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في السنتين الأولى والثانية أعلى من السنتين الثالثة والرابعة، في حين أن مستوى قوة الأنا لدى الطلبة الذكور أعلى من الإناث. **الاستنتاجات:** توصي الدراسة بتصميم وتنفيذ برامج إرشادية موجّهة لطلبة الجامعة حول كشف الذات الإلكتروني المناسب والمعتدل وتعزيز قوة الأنا. **الكلمات الدالة:** كشف الذات الإلكتروني، قوة الأنا، طلبة الجامعة.

المقدمة

ان التطور المتسارع للكمبيوتر وتطبيقاته المتنوعة في التواصل يؤثر على العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وأنماط وأساليب مشاركة المعلومات مع الآخرين (Mesch & Becker, 2010). فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ضرورة وإحدى الطرق الأساسية للتواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات (Ruppel et al., 2017).

تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية كأشكال لتطبيقات الانترنت بشكل كبير على كشف الذات والتعبير عنها، وذلك لأنها تمكن المستخدمين من إنشاء وتبادل ومشاركة المحتوى والتفاعل مع الآخرين باستخدام الاتصالات الرقمية دون ضرورة التواجد في نفس اللحظة والمكان (Volkova & Bachrach, 2015; Kaplan & Haenlein, 2010). حيث قدمت وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك Facebook والتويتر Twitter والانستغرام Instagram وغيرها، وما تتضمنه من أدوات ومميزات أماكن مناسبة للتعبير عن الذات وكشف الذات الإلكتروني مما يزيد بالتالي من الوعي الذاتي لمستخدميها (Hui & Xuegang, 2019).

يصف مفهوم كشف الذات مشاركة الآخرين لاشياء شخصية من معلومات وخبرات وظروف ومشاعر وصراعات وطموحات وآراء واتجاهات (Jourard, 1971). في حين يعرف كشف الذات الإلكتروني على أنه مشاركة المعلومات والخبرات الشخصية عبر الإنترنت (Bareket-Bojmel & Shahar, 2011). وهو استخدام الوسائل الإلكترونية للتعبير عن معلومات شخصية للآخرين مثل الموقع والاهتمامات والميول والهوايات والصور (Chen et al., 2019).

ان مشاركة الآخرين إلكترونياً بالمعلومات الشخصية من خلال تحديث الحالة والمنشورات باستمرار يعد شكل من أشكال كشف الذات الإلكتروني (Lin et al., 2016). ويعرف كشف الذات على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه كل معلومة مكتوبة أو مصورة أو فيديو يشاركها الفرد بكامل إرادته عن نفسه أو المجتمع الحقيقي الواقعي على المجتمع الافتراضي، ويمكن أن تظهر المعلومة على هيئة منشور أو تعليق أو أثناء المحادثة في غرف الدردشة (عبود والقطان وأحمد، 2022). وتتمثل الفروق الرئيسة بين مفهوم كشف الذات المباشر وجها لوجه ومفهوم كشف الذات الإلكتروني بعدم الكشف عن الهوية، والاختفاء، والافتقار إلى الإشارات غير اللفظية، بالإضافة لعوامل إضافية مثل عدم التزام وتعدد المتابعين وتعليقاتهم (Schlosser, 2020). وتتمثل أهمية كشف الذات في رغبة الأفراد في التواصل معاً حول أفكارهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وآرائهم وانفعالاتهم ومشاعرهم وحاجاتهم وذلك للاقترب من بعضهم البعض وتحقيق الفهم المشترك بينهم بشكل أفضل (الجبور ولبابنة، 2022).

لقد بحثت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين متغير كشف الذات الإلكتروني ومتغيرات نفسية أخرى؛ فقد توصلت نتائج دراسة بيكو وآخرون (Piko et al., 2022) إلى وجود أثر لكشف الذات الإلكتروني على الاكتئاب لدى طلبة الجامعة في هنغاريا. كما أشارت نتائج دراسة عبود وآخرون (2022) ان الصور والفيديوهات الشخصية للأنشطة اليومية هي مظاهر كشف الذات، كذلك أشارت لوجود فروق في كشف الذات الإلكتروني بين الذكور والإناث في مصر لصالح الإناث. كما توصلت نتائج دراسة ميسير وديمير وكوديمير (Misir, Demir & Koydemir, 2020) أن العلاقة بين كشف الذات الإلكتروني والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة في تركيا كانت أضعف بالنسبة لطلبة الذين لديهم مستويات مرتفعة من الخجل، وأقوى بالنسبة لطلبة الذين لديهم درجات متوسطة أو منخفضة من الخجل. كما أظهرت نتائج دراسة بني ملحوم والطوالبة (2020) وجود علاقة طردية بين الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية لدى الطلبة في محافظة مأدبا. كذلك أظهرت نتائج دراسة كانوال وآخرون (Kanwal et al., 2019) أن كشف الذات الإلكتروني يتزايد بسبب إدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في باكستان.

وأظهرت نتائج دراسة لي وجيلاث وميلير (Lee, Gillath & Miller, 2019) أن كشف الذات الإلكتروني لديه المقدرة على عاقبة بناء العلاقات الحميمة أو الحفاظ والرضا عنها. كما أظهرت نتائج دراسة كاين وآخرون (Chen et al., 2019) أن الأشخاص ذوي التعلق القلق والتجني يكشفون ذواتهم إلكترونياً بدرجة منخفضة. كما أشارت نتائج دراسة فارينوسي وتايبالاي (Farinosi & Taipale, 2018) وجود فروق في كشف الذات الإلكتروني بين طلبة الجامعة الذكور والإناث في إيطاليا، فالإناث أكثر من الذكور اهتماماً بالمخاطر المتعلقة بالخصوصية. كما توصلت نتائج دراسة اكيرس (Akers, 2018) وجود علاقة طردية بين كشف الذات الإلكتروني والرضا عن العلاقات الشخصية لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

من الناحية الأخرى، أن مفهوم قوة الأنا من المفاهيم الرئيسة في العلوم والدراسات النفسية وخصوصاً التحليلية. وتمثل قوة الأنا قوة افتراضية للأنا تحددها كمية الطاقة النفسية المتوفرة لها (Madhunanda, 2020). وتعكس قوة الأنا اتجاه الفرد نحو مشكلاته وردود فعله للتعامل مع الاحباط والقدرة على التكيف مع الانفعالات المختلفة (Settineri et al., 2012). ويرى سيحوموند فرويد Froued ان الأنا عندما تكون قوية فأنها تسيطر وتنظم سلوك الفرد وتجعله منطقي ومتوافق مع واقعه، وتقلل اعتماده على متطلبات الغريزة وتخفف شعوره بالذنب (Corey, 2009). وتحافظ قوة الأنا على هوية الفرد، بغض النظر عن الضغط النفسي والمعاناة والصراع بين الحاجات الداخلية والمطالب الخارجية (Cyranka et al., 2018).

وتعرف جابين Jabeen (2014) قوة الأنا بأنها قدرة الفرد على التعامل بواقعية مع المواقف التي تتسم بالتحدي والاستجابة لها بفعالية. وتعتبر قوة الأنا مؤشراً لنضج العاطفي والتكيف النفسي للفرد (Subhashro, 2017). حيث ان الفرد الذي يتسم بقوة الأنا يعي ذاته وواقعه والبيئة المحيطة به

بوضوح في حين أن الفرد الذي يملك أنا ضعيفة والتي تشير لحالة العصبية فيشعر بالاحباط بسبب الفشل في التواصل مع الذات والآخر وسوء التكيف مع البيئة المحيطة (Markstrom et al., 1997).

وقد بحثت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين متغير قوة الأنا ومتغيرات نفسية أخرى؛ فقد أظهرت نتائج دراسة عبدالعزيز وحمود (2024) أن هنالك دور إيجابي لقوة الأنا في تعديل العلاقة بين الضغوط النفسية والمشكلات النفسية لدى طلبة جامعة حلب. كما أظهرت نتائج دراسة عبود وايدري (2020) وجود علاقة طردية بين الالتزام الديني وقوة الأنا لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وأن مستوى قوة الأنا جاء مرتفعاً، ولا توجد فروق في قوة الأنا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق في قوة الأنا لصالح طلبة الكليات العلمية والسنة الرابعة.

أشارت نتائج دراسة تراما (Trama, 2019) إلى وجود فروق بين الاناث والذكور في مستوى قوة الأنا لدى الراشدين في الهند. كذلك توصلت نتائج دراسة جفيلنير وكوردوبا (Gfeller & Cordoba, 2017) أن قوة الأنا تعدل العلاقة بين الضغط المدرك والتكيف الاجتماعي والاكاديمي لدى طلبة الجامعة في اسبانيا وكندا. كما أظهرت نتائج دراسة شيبيرد وايدلمان (Shepherd & Edelman, 2009) ان مستوى قوة الأنا لدى طلبة جامعة لندن جاء منخفضاً. كما أشارت نتائج دراسة نجيدات (2009) إلى وجود فروق في مستوى قوة الأنا بين الاناث والذكور لصالح الذكور لدى طلبة جامعة اليرموك. من استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها بحثت متغيرات الدراسة (كشف الذات الإلكتروني، وقوة الأنا) كل على حدة ومع متغيرات نفسية أخرى في بيئات جغرافية من العالم متنوعة ولدى طلبة الجامعات. بينما تتميز الدراسة الحالية عن سابقتها بأنها قامت بالربط بين المتغيرات السابقة معاً لدى طلبة الجامعة الأردنية. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أدواتها البحثية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت فكرة الدراسة من ادراك الباحث لأهمية التواصل الاجتماعي بين الشباب، وتطور قنواته ووسائله في العالم الرقمي. كما ان انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي زاد من الاهتمام في فهم طريقة استخدام الافراد لها خصوصاً فيما يتعلق بكفاءتهم الاجتماعية وعلاقتهم وكشف ذواتهم والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومخاوفهم وخبراتهم وحالاتهم المزاجية والنفسية والتي تعكس حالة الأنا لديهم بين القوة والضعف. ولأهمية التواصل مع الآخرين كحاجة وضرورة في الحياة، وتطور وسائله وأدواته التكنولوجية، ولحدثة مفهوم كشف الذات الإلكتروني (Piko et al., 2022; Chen et al., 2020; Mısıir et al., 2019)، وللكشف عن دور شخصية الفرد والأنا في التواصل وكشف الذات للآخرين، ولفهم كيف ان تحليل الصور والمنشورات والحالات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام يجسد حالة الأنا وسلوكها والتعبير عن المشاعر المتنوعة لدى الفرد مستخدمها، ولقلة الدراسات التي تبحث العلاقة بين كشف الذات الإلكتروني وقوة الأنا محلياً وعالمياً وخصوصاً عند فئة الشباب من طلبة الجامعات، والتي تعد من اكبر الفئات استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة؛ فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى كشف الذات الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟
2. ما مستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى كشف الذات الإلكتروني ومستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى كشف الذات الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الاردنية تعزى لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية تعزى لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة بما يلي:

1. تحديد مستوى كشف الذات الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الاردنية.
2. التعرف إلى مستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية.
3. الكشف عن العلاقة بين مستوى كشف الذات الإلكتروني ومستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية.
4. الكشف عن الفروق في مستوى كشف الذات الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الاردنية وفقاً لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية.
5. الكشف عن الفروق في مستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية وفقاً لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية.

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في تناولها علمياً لمفهوم نفسي حديث يرتبط بسلوك البشر في العالم الرقمي وهو كشف الذات الإلكتروني، وكذلك محاولة فهم علاقته مع إحدى أقدم وأهم مفاهيم الشخصية وهو قوة الأنا لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، كما تسهم الدراسة في إثراء الأدب النظري حول المتغيرين وفتح المجال لإعداد دراسات نظرية جديدة حول تلك المتغيرات من زوايا مختلفة.

وتكمن الأهمية العملية للدراسة من خلال ما وفرته من أدوات قياس، وهما: مقياس كشف الذات الإلكتروني، ومقياس قوة الأنا لدى طلبة الجامعة والتي يمكن للباحثين اللاحقين من الاستفادة منهما في دراساتهم المستقبلية. كما تسهم هذه الدراسة عملياً في إعداد البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية من قبل المختصين في عمادات شؤون الطلبة في الجامعات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- كشف الذات الإلكتروني: هو مشاركة المعلومات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي (Dhir et al., 2021). وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس كشف الذات الإلكتروني المطور لأغراض الدراسة.

- قوة الأنا: تعرف بأنها قدرة الأنا على أداء وظائفها بفعالية والمتمثلة بتأجيل الاشباع وتحمل الضغط والاحباط وحل الصراعات الداخلية (عبد الحميد وكفافي، 1988). وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس قوة الأنا المطور لأغراض الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية المسجلين خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي (2023/2024). وتتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة في كونها مبنية في الأساس على التقدير الذاتي للمشاركين من أفراد عينتها وجديتهم والتزامهم في الاستجابة على أدوات الدراسة.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبته لهدفها الرئيس والمتمثل بالكشف عن العلاقة بين كشف الذات الإلكتروني وقوة الأنا لدى طلبة الجامعة الأردنية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (46265) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائيات وحدة القبول والتسجيل للعام (2023/2024). كما أشتملت عينة أفراد الدراسة على (309) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي (2023/2024)، اختيروا بطريقة متيسرة من خلال الاستجابة إلكترونياً على أدوات الدراسة؛ والجدول (1) يظهر خصائص أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1). خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية

المتغير	الجنس		نوع الكلية		السنة الدراسية		المجموع
	ذكر	أنثى	علمية	إنسانية	أولى - ثانية	ثالثة - رابعة	
التكرار	50	259	125	184	193	116	309
النسبة	16.18%	83.82%	40.45%	59.55%	62.46%	37.54%	

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس كشف الذات الإلكتروني: طوّرت أداة لقياس كشف الذات الإلكتروني بعد الاطلاع على الأدب والمقاييس السابقة ذات العلاقة (Jourard, 1971; Chen et al., 2019; Lin et al., 2016). وقد تكون المقياس من (20) فقرة موزعة على بعدين كشف ذات ايجابي وتمثله الفقرات (1،2،3،4،6،7،8،9،12،14،15،18) وكشف ذات سلبي وتمثله الفقرات (5،10،11،13،16،17،19،20). وللتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على محكمين مختصين وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة، والابقاء على الفقرات التي أخذت موافقة (80%) من المحكمين، حيث عدلت صياغة (9) فقرات، ولم تحذف أية فقرة. كما تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا؛ حيث كُن معامل الثبات لدرجة الكلية (0.838). اعتمدت الاداة تدرج ليكرت الخماسي، دائماً (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1). تم توزيع المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- (1-2.33) مستوى منخفض.

• (3.66-2.34) مستوى متوسط.

• (5-3.67) مستوى مرتفع.

ثانياً: مقياس قوة الأنا: طوّرت أداة لقياس قوة الأنا بعد الاطلاع على الأدب والمقاييس السابقة ذات العلاقة (Madhunanda, 2020; Markstrom et al., 1997) (عبود وايدري، 2020). وقد تكون المقياس من (15) فقرة جميعها ذات اتجاه ايجابي باستثناء الفقرات (1، 8، 12، 15). وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على محكمين مختصين وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة، والابقاء على الفقرات التي أخذت موافقة (80%) من المحكمين، حيث عدلت صياغة (5) فقرات، ولم تحذف أية فقرة. كما تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا حيث بلغ (0.782). اعتمدت الاداة تدرج ليكرت الخماسي، دائماً (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1). تم توزيع المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

• (1-2.33) مستوى منخفض.

• (3.66-2.34) مستوى متوسط.

• (5-3.67) مستوى مرتفع.

اجراءات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ الدراسة:

1. مراجعة الأدب والدراسات السابقة النفسية والتربوية حول موضوع ومتغيرات الدراسة.
2. تطوير أداتي الدراسة، وإستخراج خصائصهما السيكومترية بالطرق المحددة سابقاً.
3. الحصول على الموافقات الرسمية لتسهيل تنفيذ الدراسة وتطبيق أدواتها على طلبة الجامعة الأردنية.
4. تحديد مجتمع الدراسة واختيار أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية للمشاركة بالدراسة بعد موافقتهم الكترونياً للاستجابة على أداتي الدراسة.
5. تطبيق أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة الكترونياً وذلك لجمع البيانات المطلوبة، حيث وضعت صفحة أولى في الاستبيان الإلكتروني توضح كيفية تعبئة البيانات المطلوبة، والتأكيد أن تُعبأ البيانات المطلوبة بدقة، والإجابة عن جميع فقرات أداتي الدراسة، مع الإشارة الى أن جميع المعلومات سرية، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.
6. إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) واستخراج نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.
7. مناقشة نتائج الدراسة حسب أسئلتها وتقديم التوصيات المقترحة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى كشف الذات الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، حيث يظهر ذلك في الجدول (2) المبين أدناه.

الجدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس كشف الذات الإلكتروني

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	كشف الذات الإلكتروني الايجابي	4.03	0.40	مرتفع
	كشف الذات الإلكتروني السلبي	4.27	0.46	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.12	0.37	مرتفع

يظهر الجدول (2) ان مستوى كشف الذات الإلكتروني جاء مرتفعاً؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس كشف الذات الإلكتروني (4.12) وانحراف معياري (0.37). وتنسجم النتيجة مع نتيجة دراسة (Akers, 2018; Kanwal et al., 2019). ويمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من كشف الذات الإلكتروني الى درجة الحرية في التعبير عن الذات، والرأي والفكر والمشاعر، والمواقف والخبرات الشخصية سواء السلبية او الايجابية، ويمكن عزو ذلك ايضا لسهولة التواصل الاجتماعي الإلكتروني لا سيما مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة وارتفع مستوى استخدامها من مختلف الاعمار وخصوصاً فئة الشباب وطلبة الجامعات كونها أصبحت ضرورية لتعزيز وزيادة السلوك الاجتماعي خصوصاً مع تسارع الحياة وتعقيداتها وزيادة مشغولياتها. كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة بمحاولة استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي لتعبير عن الآراء والمواقف

والحالات الانفعالية الايجابية والسلبية المختلفة وذلك لهدئة الذات وتحقيق حالة من الاستقرار والتكيف النفسي وكونها طريقة سهلة للمشاركة والتفاعل الاجتماعي حيث يتلقى الفرد التعليقات والتغذية الراجعة والاعجابات حول المواقف والخبرات والاتجاهات والمشاعر وهذا مصدر سهل للحصول على الدعم والشعور بالانتماء والتواصل مع الآخرين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، حيث يظهر ذلك في الجدول (3) المبين أدناه.

الجدول (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس قوة الأنا

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
قوة الأنا	3.56	0.28	متوسط

يظهر من الجدول (3) ان مستوى قوة الأنا جاء متوسط؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس قوة الأنا (3.56) وبانحراف معياري (0.28) واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة (عبود وايدري، 2020) والتي أشارت الى مستوى مرتفع من قوة الأنا. كما اختلفت مع نتيجة دراسة (Shepherd & Edelman, 2009) والتي أشارت الى انخفاض مستوى قوة الأنا. ويمكن عزو ذلك الى مستوى الضغوطات والصعوبات والاحباط التي يواجهها الطالب الجامعي الامر الذي شكل عبئا اضافيا زاد من وعيه وتواصله مع ذاته، وقدرته على التحمل والتعامل بواقعية مع المواقف والاحداث اليومية والتكيف مع البيئة مما قلل من الصراعات الداخلية وحالة القلق والعصبية بدرجة متوسطة الامر الذي جعله مستقر عاطفيا وغير مزاجيا نوعا ما ويتمتع بثبات انفعالي وبناء نفسي قوي وبمستوى متوسط، يؤثر على التكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي لطلبة كما أشار (Gfeller & Cordoba, 2017)، وعلى النضج العاطفي كما أكد (Subhashro, 2017).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى كشف الذات الإلكتروني ومستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون. والجدول رقم (4) يبين تلك النتائج.

الجدول (4). معامل ارتباط بيرسون بين كشف الذات الإلكتروني وقوة الأنا لدى طلبة الجامعة الاردنية

المتغيرات	العلاقة	قوة الأنا
كشف الذات الإلكتروني	معامل الارتباط	0.26
	الدلالة الإحصائية	0.91

يظهر من الجدول (4) ان هنالك علاقة ارتباطية طردية بين كشف الذات الإلكتروني وقوة الأنا؛ حيث كلما ارتفع مستوى قوة الأنا ارتفع مستوى كشف الذات الإلكتروني والعكس صحيح. وهذه النتيجة تتناغم مع نتائج دراسة (Akers, 2018; Chen et al., 2019). (بني ملحم والطوالة، 2020) ويمكن تفسير ذلك بأن الشخصية السوية هي القادرة على التكيف مع البيئة والتواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين سواء واقعيا او افتراضيا، لذا كلما كان الشخص قادر على تحقيق التوازن بين حاجاته وغرائزه وقيمه ومبادئه ومسيطر على ذاته فإن الأنا تكون قوية وثابته انفعاليا مما يدفع الشخص بالمحصلة الى التواصل والتفاعل مع الآخرين، وكشف الذات لهم ومشاركتهم الافكار والمشاعر والخبرات المختلفة افتراضيا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك لسهولة وسرعة التواصل من خلالها خصوصا مع ضغط الوقت وكثرة المهمات والمسؤوليات الأكاديمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى كشف الذات الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الاردنية تعزى لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس كشف الذات الإلكتروني وفقا لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية. والجدول رقم (5) يُظهر تلك النتائج:

الجدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس كشف الذات الإلكتروني وفق متغيرات الجنس،

نوع الكلية، والسنة الدراسية				
المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	انثى	259	4.12	0.37
	ذكر	50	4.15	0.37
نوع الكلية	انسانية	184	4.15	0.37
	علمية	125	4.09	0.36
السنة الدراسية	اولى وثانية	193	4.16	0.36
	الثالثة والرابعة	116	4.06	0.36

يتضح من الجدول (5) ان هنالك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى كشف الذات الإلكتروني تعزى لاختلاف الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية. ولتوضيح أهمية هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في كشف الذات الإلكتروني وفق متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والسنة

الدراسية					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.123	1	0.123	0.936	0.334
نوع الكلية	0.245	1	0.245	1.858	0.174
السنة الدراسية	0.824	1	0.824	6.257	0.013
الخطأ	40.159	305	1.32		
الكل	5297.270	309			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى كشف الذات الإلكتروني تعزى للجنس، ونوع الكلية. هذه النتيجة لا تنسجم من نتيجة دراسة (عبود وآخرون، 2022) و (Farinosi & Taipale, 2018). ويمكن عزو ذلك إلى ان طلبة الجامعة الذكور او الأنثى والدارسين لتخصصات المختلفة في الكليات العلمية او الانسانية يمرون بنفس الظروف ويتحملون نفس المسؤوليات وكذلك يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم يكشفون ويعبرون عن ذواتهم بكل سهولة. وكذلك يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى كشف الذات الإلكتروني تعزى لسنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الأولى والثانية. ويمكن عزو ذلك الى ان الخبرات والعلاقات الاجتماعية الواقعية لدى طلبة الجامعة في السنوات الأولى محدودة مما يدفعهم للتعبير وكشف ذواتهم افتراضياً والكثرت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أعلى عند مقارنتهم مع طلبة الجامعة في السنوات الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى قوة الأنا لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس قوة الأنا وفقاً لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية. والجدول رقم (7) يُظهر تلك النتائج:

الجدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس قوة الأنا وفق متغيرات الجنس، ونوع الكلية،

والسنة الدراسية				
المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	انثى	259	3.55	0.28
	ذكر	50	3.64	0.28
نوع الكلية	انسانية	184	3.58	0.29
	علمية	125	3.54	0.27
السنة الدراسية	اولى وثانية	193	3.59	0.27
	الثالثة والرابعة	116	3.53	0.31

يتضح من الجدول (7) ان هنالك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى قوة الأنا تعزى لاختلاف الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية. ولتوضيح أهمية هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في قوة الأنا وفق متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.525	1	0.525	6.735	0.010
نوع الكلية	0.236	1	0.236	3.025	0.083
السنة الدراسية	0.291	1	0.291	3.732	0.054
الخطأ	23.797	305	0.078		
الكلية	3951.489	309			

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قوة الأنا تعزى لنوع الكلية، والسنة الدراسية. وتختلف النتيجة مع نتيجة دراسة (عبود وايدري، 2020)، ويمكن عزو ذلك إلى ان جميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم وسنواتهم الدراسية معرضين لنفس الظروف، وان نوع وطبيعة التخصص والسنة الدراسية لا يؤثر على قدرة الأنا على التكيف والتعامل مع الأحداث والمواقف المقلقة. وكذلك يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قوة الأنا تعزى للجنس ولصالح الطلبة الذكور. وتنسجم النتيجة مع نتيجة دراسة (نجيدات، 2009) في حين تختلف مع نتيجة دراسة (Trama, 2019; Jabeen, 2014) (عبود وايدري، 2020) ويمكن عزو ذلك الى الثقافة وأسلوب الحياة الذي يرى ان مهارة الطلبة الذكور على تحمل المسؤوليات والتكيف والتعامل مع الأحداث والمواقف المقلقة أعلى عند مقارنتهم مع طالبات الجامعة الأناث.

التوصيات

استناداً لنتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لطلبة الجامعة تهدف إلى تعزيز قوة الأنا لديهم.
2. تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية وقائية وتوعوية لطلبة الجامعة حول كشف الذات الإلكتروني المناسب والمعتدل.
3. توجيه الباحثين في العلوم النفسية لإجراء دراسات مستقبلية نوعية أو كمية وصفية وارتباطية حول كشف الذات الإلكتروني وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل (الاكتئاب، سمات وانماط الشخصية) وكذلك لدى مراحل عمرية أخرى مثل (طلبة المدارس).

المصادر والمراجع

- بني ملحم، أ. والطالبة، ف. (2020). كشف الذات وعلاقته بالكفاءة الذاتية والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين. *دراسات: العلوم التربوية*، 47(2)، 402-418.
- الجبور، ف. ولبابنة، ش. (2022). كشف الذات في مرحلة ما قبل الزواج وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى موظفي القطاع الصحي في محافظة إربد. *دراسات: العلوم التربوية*، 49(3)، 148-168.
- عبد الحميد، ج. وكفاي، ع. (1988). *معجم علم النفس والطب النفسي*. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- عبد العزيز، س. وحمود، م. (2024). قوة الأنا كمتغير معدل للعلاقة بين الضغوط النفسية والمشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة تبين للعلوم التربوية والاجتماعية*، 4(1)، 7-48.
- عبود، م. والقطان، إ. وأحمد، ح. (2022). العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لموقع أنستجرام ومستوى كشف الذات لديهم. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، 19، 380-353.
- عبود، م. وايدري، ن. (2020). العلاقة بين الالتزام الديني وقوة الأنا لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 14(3)، 398-416.
- نجيدات، ز. (2009). *التحصيل الأكاديمي وعلاقته بمركز الضبط وقوة الأنا لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

References

- Akers, C. (2018). *The relationship between frequency of online self-disclosure, time spent on social media and interpersonal relationship satisfaction* (Unpublished dissertation). Capella University, Minneapolis, Minnesota.
- Bareket-Bojmel, L., & Shahar, G. (2011). Emotional and interpersonal consequences of self-disclosure in a lived, online interaction. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 30(7), 732-759. <https://doi.org/10.1521/jscp.2011.30.7.732>
- Chen, L., Hu, N., Shu, C., & Chen, X. (2019). Adult attachment and self-disclosure on social networking sites: A content analysis of Sina Weibo. *Personality and Individual Differences*, 138, 96-105.
- Corey, G. (2009). *Theory and practice of counseling and psychotherapy*. Brooks/Cole Publishing Company.
- Cyranka, K., Rutkowski, K., Mielimaka, M., Sobański, J. A., Klasa, K., Müldner-Nieckowski, Ł., Dembińska, E., Smiatek-Mazgaj, B., & Rodziński, P. (2018). Changes in ego strength in patients with neurotic and personality disorders treated with a short-term comprehensive psychodynamic psychotherapy. *Psychiatria Pol*, 52(1), 115-127. <https://doi.org/10.12740/PP/OnlineFirst/40020>
- Dhir, A., Talwar, S., Kaur, P., Budhiraja, S., & Islam, N. (2021). The dark side of social media: Stalking, online self-disclosure and problematic sleep. *International Journal of Consumer Studies*, 45(6), 1373-1391. <https://doi.org/10.1111/ijcs.12659>
- Farinosi, M., & Taipale, S. (2018). Who can see my stuff? Online self-disclosure and gender differences on Facebook. *Observatorio (OBS)*, 12*(1), 53-71. <https://doi.org/10.15847/obsOBS12120181129>
- Gfeller, B. M., & Cordoba, A. I. (2017). Identity problems, ego strengths, perceived stress, and adjustment during contextual changes at university. *Identity: An International Journal of Theory and Research*, 17(1), 25-39. <https://doi.org/10.1080/15283488.2016.1268961>
- Hui, W., & Xuegang, W. (2019). A review of research on network self-disclosure. *Modern Communication*, (4), 239-241. <https://doi.org/CNKI: SUN: XKJJ.0.2019-04-130>
- Jabeen, S. (2014). A study of values and ego strength in intermediate students of working mothers. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 5(11), 1369-1372.
- Jourard, S. M. (1971). *Self-disclosure: An experimental analysis of the transparent self*. Wiley-Interscience.
- Kanwal, S., Pitafi, A., Akhtar, S., & Irfan, M. (2019). Online self-disclosure through social networking sites addiction: A case study of Pakistani university students. *Interdisciplinary Description of Complex Systems*, 17(1-B), 187-208. <https://doi.org/10.7906/indec.17.1.18>
- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media. *Business Horizons*, 53(1), 59-68. <https://doi.org/10.1016/j.bushor.2009.09.003>
- Lee, J., Gillath, O., & Miller, A. (2019). Effects of self- and partner's online disclosure on relationship intimacy and satisfaction. *PLOS ONE*, 14(3). <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0212186>
- Lin, R., Levordashka, A., & Utz, S. (2016). Ambient intimacy on Twitter. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 10(1), 6. <https://doi.org/10.5817/CP2016-1-6>
- Madhunanda. (2020). Study of effect of ego-strength on dimensions of adjustment. *International Journal of Creative Research Thoughts*, 8(10), 4010-4015.
- Markstrom, C. A., Sabino, V. M., Turner, B. J., & Berman, R. C. (1997). The psychosocial inventory of ego strengths: Development and validation of a new Eriksonian measure. *Journal of Youth and Adolescence*, 26(6), 705-732. <https://doi.org/10.1023/A:1022348709532>
- Mesch, G. S., & Beker, G. (2010). Are norms of disclosure of online and offline personal information associated with the disclosure of personal information online? *Human Communication Research*, 36(4), 570-592.
- Mısır, S., Demir, A., & Koydemir, S. (2020). The relationship between perceived interpersonal competence and self-disclosure in an online context: The moderating role of shyness. *International Journal of Psychology*, 55(4), 601-608. <https://doi.org/10.1002/ijop.12623>
- Piko, B., Kiss, H., Rátky, D., & Fitzpatrick, K. (2022). Relationships among depression, online self-disclosure, social media

- addiction, and other psychological variables among Hungarian university students. *Journal of Nervous and Mental Disease*, 210, 818–823. <https://doi.org/10.1097/NMD.0000000000001563>
- Ruppel, E. K., Gross, C., Stoll, A., Peck, B. S., Allen, M., & Kim, S. Y. (2017). Reflecting on connecting: Meta-analysis of differences between computer-mediated and face-to-face self-disclosure. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 22, 18–34.
- Schlosser, A. E. (2020). Self-disclosure versus self-presentation on social media. *Current Opinion in Psychology*, 31(2), 1–6. <https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2019.06.025>
- Settineri, S., Mento, C., Santoro, D., Mallamace, A., Bellinghieri, G., Savica, V., Ricciardi, B., Castellino, S., & Mallamace, D. (2012). Ego strength and health: An empiric study in hemodialysis patients. *Health*, 4, 1328-1333. <https://doi.org/10.4236/health.2012.412194>
- Shepherd, R. M., & Edelman, R. J. (2009). The interrelationship of social anxiety with anxiety, depression, locus of control, ways of coping, and ego strength among university students. *College Quarterly*, 12(2), 2.
- Subhashro, A. (2017). A comparative study of ego strength among rural women. *International Innovative Journal*, 1(2), 351-356.
- Trama, S. (2019). Spiritual transcendence, religiosity, ego strength, and self-actualization: A study of gender differences in adulthood. *IAHRW International Journal of Social Sciences Review*, 7(3), 393–401.
- Volkova, S., & Bachrach, Y. (2015). On predicting sociodemographic traits and emotions from communications in social networks and their implications to online self-disclosure. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 18(12), 726–736. <https://doi.org/10.1089/cyber.2014.0609>

المراجع العربية مترجمة

- Abboud, M., Al-Qattan, A., & Ahmed, H. (2022). Relationship between the exposure of university youth to the Instagram website and their level of self-disclosure. *Scientific Journal of Educational and Qualitative Research*, 19, 353–380.
- Abdel Hamid, J., & Kafafi, A. (1988). *Dictionary of psychology and psychiatry*. Dar Al Nahda Al Arabiya.
- Abdulaziz, S., & Hammoud, M. (2024). Ego strength as a modified variable of the relationship between psychological stress and psychological problems among university students. *Tibyan Journal of Educational and Social Sciences*, 4(1), 7–48.
- Abood, M., & Idri, N. (2020). The relationship between religious commitment and ego strength among a sample of Hashemite University students. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(3), 398–416.
- Al-Jobour, F., & Lababneh, S. (2022). Self-disclosure at pre-marriage stage and its relationship to marital adjustment among health sector employees in Irbid Governorate. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 148–168. <https://doi.org/10.35516/edu.v49i3.1972>
- Bani Melhem, A., & Al-Twalbeh, F. (2020). Self-disclosure and its relationship to self-efficacy and the ability to solve problems among student counselees. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(2), 402–418.
- Nujiedat, Z. (2009). *Academic achievement as related to locus of control and ego strength among a sample of Yarmouk University students in light of some variables* (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Jordan.